

استقبال الوفد الرسمي والوفد البرلماني ووفد القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والأمن الوطني للحجاج المتوجهون إلى الديار المقدسة

استقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، يوم فاتح ذي الحجة 1415 هـ موافق فاتح ماي 1995م بالقصر الملكي بالرباط أعضاء الوفد الرسمي للحجاج المتوجهون إلى الديار المقدسة برئاسة السيد عبد اللطيف الكراوي وزير الطاقة والمعادن وعضوية كل من السادة حسن العوفيير الوكيل العام للملك بالمجلس الأعلى،

- علال السعداوي عامل إقليم طنجة،

- عبد الكريم السمار سفير صاحب الجلالة بالجزائر،

- الكولونيل محمد بلشير من القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية.

وقد خاطبهم جلالة الملك بالكلمة السامية التالية :

هنيئا لكم لتوجهكم إلى الديار المقدسة حيث تستجاب الدعوات وما لاشك فيه أن الله سبحانه وتعالى يستجيب للوفد ولجميع المغاربة الحاجين لتلك الديار المقدسة وتستجيب دعواتهم أن شاء الله لخير هذا البلد وأسعاده واللفظ به والسير به في طريق الطمانينة والنمو إن شاء الله. وإياكم أن لاتقوموا بواجب الزيارة لجميع رعايانا الذين قصدوا الديار المقدسة وحينما تتشرفون بقاء أخينا وشقيقنا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز أبلغوه سلامي وتحياتي الخالصة والحارة ودعواتي له بالصحة والعافية. جعل الله حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا والسلام عليكم ورحمة الله.

واستقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي 89 كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم فائغ ذي الحجة 1415هـ موافق فائغ ماي 1995م، بالقصر الملكي بالرباط أعضاء الوفد البرلماني الممثل لمختلف فرق مجلس النواب المتوجهون الى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج.

وقد خاطبهم جلالتهم بكلمة سامية قال فيها ،

تبعاً للسنة التي جرى بها العمل نرسل كل سنة ومنذ سنين وأعوام قبل أن يكون البرلمان أعضاء من الأحزاب السياسية لكي يعجوا لبيت الله.

ولكن أملي في الله انكم ستعجون جميعكم بيت الله وستتجمعون كلكم سواء في مكة أو في المدينة وما لاشك فيه انه ستخلق بينكم روابط الصداقة والروابط التي تجمع بين المسلم والمسلم وأملي أن تنعكس هذه الروابط الأخوية التي سوف تنسج بينكم على تساكين وتعارن الأحزاب السياسية المغربية فيما بينها إن شاء الله كل بالطبع على منهاجه وطريقته وفلسفته.

ولكن لا بد من الأخلاق الإسلامية والأخلاق المغربية التي نعرفه عليها وأملي في الله سبحانه وتعالى أن يجعل دعواتكم مقبولة ولا تنسوا الدعاء لنا في ذلك المقام ولا تنسوا اخوانكم المغاربة جميعهم والله يجعلكم سالمين في الذهاب والاياب ان شاء الله.

واستقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم فائغ ذي الحجة 1415هـ موافق فائغ ماي 1995م، بالقصر الملكي بالرباط فوج الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والأمن الوطني المتوجهون الى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج. وقد خاطبهم جلالة الملك بالكلمة السامية التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
لأول مرة يتكون الوفد الذي سيذهب الى حج بيت الله من جميع القوات التي
تحتفظ على الأمن الداخلي والخارجي لهذا الوطن ولأول مرة أردنا ان نضيف الى
القوات المسلحة الملكية القوات المساعدة وقوات الأمن الوطني ذلك لانهم كلهم مدعورون
الى القيام بواجبهم صباح مساء دون راحة ولا فتور كلهم مدعورون لجعل هذا البلد يسير
دائما في طريق الاستقامة وفي إطار القانون لان القانون هو الذي يحكم تسيير الانسان
وسيرته.

فأملني أن ترجعوا من هذا الحج المبرور اكثر تلاحما لانكم كلكم كما قلت أفراد
أسرة واحدة وإذا وقفتم بعرفات وطفتم بالبيت الكريم وصليتم بالمسجد النبوي اياكم أن
تنسوا اخوانكم في المغرب وترحموا كذلك على أرواح شهدائكم ولا تنسوا كذلك
الدعاء لقائدكم لانه في حاجة كل يوم يوم الى الهام من الله وقوة وتسديد منه سبحانه
وتعالى واياكم كذلك أن تنسوا بلدكم المغرب راجين من الله أن يلبسه حلقة النمو
والازدهار والاستقرار والطمأنينة والأمان.

جعل الله حجكم حجا مبرورا وسعيكم سعيًا مشكورا ورافقتكم السلامة في الذهاب
والاياب والسلام عليكم ورحمة الله.